

النحفة السنية

في ضبط متني تحفة الأطفال
والمقدمة الجزرية

التتبيخ

ياسر بن سرحان بن الدسوقي الديب

التُّحْفَةُ السَّنِيَّةُ

في ضبط متني

تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية

ضبط وتحقيق

أبو عمار

ياسر بن سرحان بن الدسوقي الديب

ماجستير في القرآن وعلومه

مجاز بالقراءات العشر الصغرى

مدرس بمركز الإمام ابن الجزرى للحلقات والأسانيد القرآنية

بدولة الكويت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى، وصلاة وسلاماً على عباده الذين اصطفى،
سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك أنت العليم الحكيم،
اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وهب لنا من أمرنا
رَشَدًا.

أما بعد :

فإن الله - سبحانه وتعالى - لما أنزل القرآن الذي أضاء به القلوب،
وأوضح به المسالك والدروب، وأبان به الأخطاء والعيوب، ووعد
مَنْ تَمَسَّكَ بالعمل بما فيه الوصول إلى أعلى وأعلى مطلوب،
وجعله نبراساً على مدى الزمان في كل شروق وغروب - اصطفى
من عباده حملةً لهذا الكتاب، وأوجب عليهم تجويده ووعدهم
على ذلك جزيل ثوابه، ووفَّقهم للمداومة على قراءته وإقراءه،
وسقاهم لذيذ شرابه، وخصَّهم بمزايا بين العباد، وجعلهم من
خواصِّ أحبائه.

فسبحانه من إلهِ اختارهم، وفضَّلهم على مَنْ سواهم لحفظ



كتابه الكريم، وصَوْنُه عن التبديل، والتغيير، ونسأل الله أن نكون من أهل القرآن العاملين به والمحافظين عليه.

إن علم التجويد من أهم العلوم الشرعية، وذلك لتعلقه بكتاب رب البرية وكان من بين التأليف الجليلة والمتون العظيمة متني (تحفة الأطفال) و(المقدمة الجزرية) لاشتغالهما على مبادئ علم التجويد وأحكامه مع سهولة النظم وصغر الحجم ودقة وحسن السبك وجمال الأسلوب مما جعل المتعلمين والمهتمين بعلم التجويد يقبلون على دراستهما وحفظهما وفهمهما وطار بهما طائر الشهرة كل مطار، فالعلوم بحار عميقة لاساحل لها، والمتون بمنزلة الدرر اللآلىء المستخرجة من تلك البحار، لذلك كان من أقوال السلف «من حفظ المتون حاز الفنون» وقد وجدت الرغبة عندي وعند إخواني بجمع هذين المتنين في كُتيب واحد يستطيع الطالب من خلاله حفظ ومراجعة هذين المتنين فقامت تلبية لرغبتهم وطلبنا للأجر من الله عز وجل بجمعهما وضبطهما بما أخذت على مشايخي بأسانيد صحيحة وعالية وبما اطلعت عليه من كتب المحققين والضابطين لهما قديما وحديثا مع الاستفادة من بعض الشروح المتوفرة.



ونسأل الله أن ينتفع به المسلمون عامة وإخواننا الدارسين خاصة كما ألتمس النصح فيه من كل متقن بارع ، والدعاء من كل تقى خاشع ، فما كان فيه من الصواب فمحض فضل المعطي المانع، وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان فهو لازم لي، ولومه على واقع. ونسأل الله بأسمائه الحسنی وصفاته العلی أن يتقبل منا هذا العمل المتواضع ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعل سعينا في خدمة القرآن الكريم وأهله وحملته مشكورا .

وأتمثل قول الشاطبي رحمه الله تعالى :

وَضُنُّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحٌ نَسِيحُهُ

بِالْأَغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا

وَسَلَّمَ لِإِحْدَى الْحُسْنَيْنِ إِصَابَةً.

وَالْأُخْرَى اجْتِهَادٌ رَامَ صَوْبًا فَأَمَحَلًا

وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَادْرِكْهُ بِفَضْلَةٍ

مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مَقُولًا^(١)

(١) متن الشاطبية = حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع .



**أولاً: منظومة تحفة الأطفال
والغلمان فى تجويد القرآن
للشيخ سليمان بن حسين بن محمد
الجمزورى - رحمه الله -**



التعريف بناظم متن «التحفة» الشيخ سليمان الجمزوري

اسمه : سليمان بن حسين بن محمد بن شلبي الجمزوري، الشهير بالأفندي الشافعي.

مولده : ولد في شهر ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف في طنطا، ونسب إلى جمزور؛ وذلك لأن جمزور بلدة أبيه، وهى قريبة من طنطا بنحو أربعة أميال . وهو من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

شيوخه : تلقى الجمزوري «رحمه الله» القراءات عن شيخه :

١ - الشيخ / نور الدين علي بن عمر بن حمد بن عمر بن ناجي بن فنيش المشهور بالميهي؛ نسبة إلى «الميه»، وهى بلدة بجوار شبين الكوم بإقليم المنوفية بجمهورية مصر العربية (المولود سنة ١١٣٩هـ، والمتوفى سنة : ١٢٠٤هـ)

٢ - الشيخ / مجاهد الأحمدي ، واسمه : محمد أبو النجا، اشتهر بلقب "سيدي مجاهد"، وهو من علماء القرن الثاني عشر الهجري ، ومن أوائل شيوخ المعهد الأحمدي الأزهري ، وهو الذي لقب الجمزوري بالأفندي، وهى كلمة تركية يشار بها للتعظيم والإجلال .



من مؤلفاته :

- ١- الفتح الرحماني بشرح كنز المعاني.
- ٢- منظومة في رواية ورش .
- ٣- نظم تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن.
- ٤- فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال.
- ٥- جامع المسرة في شواهد الشاطبية والدررة.
- ٦- نظم: كنز المعاني بتحريز حرز الأمانى.
- ٧- الطراز المرقوم بشرح الدر المنظوم.

وفاته:

- اختلف العلماء في تاريخ وفاته، فقال بعضهم: كان حيا حتى عام ١١٩٨ هـ.
- وقيل : كان حيا حتى عام ١٢١٣ هـ .
- وقيل : كان حيا حتى عام ١٢٢٧ هـ .
- فرحمه الله، وجزاه عن خدمة القرآن وأهله خير الجزاء.



الإسناد الذي أدى إلى متن (تحفة الأطفال)

قرأت هذه المنظومة - غيبيا من حفطي في مجلس واحد -

على كل من أصحاب الفضيلة :

١- الشيخ الدكتور: إلياس أحمد حسين البرماوي «حفظة

الله»

٢- الشيخ: حسن مصطفى الوراقى المصرى «حفظة الله»

٣- الشيخ: جمال إبراهيم محمد القرش «حفظة الله»

٤- الشيخ: إسماعيل عيد فرحان «حفظة الله»

٥- الشيخ: هانى عفيفى عثمان عزام «حفظة الله»

٦- الشيخ: الدكتور سعيد حامد «حفظة الله»

٧- الشيخ: مصباح أحمد «حفظة الله»

٨- الشيخ الدكتور وليد إدريس المنيسى «حفظة الله»



سند الشيخ الدكتور إلياس البرماوى

سأكتفى بذكر سند الشيخ الدكتور إلياس البرماوى المقرئ بالمسجد النبوى الشريف.

فقد أخبرني الشيخ: إلياس أحمد حسين البرماوي أنه تلقاها عن الشيخ : أحمد إسماعيل محمد عبد الكريم السنديوني، وهو عن الشيخ المقرئ المحقق : حسن عبد السلام حسن أبو طالب، وهو على شيخ قراء مصر في وقته الشيخ: عامر السيد عثمان، وهو على الأستاذ الفاضل الشيخ: إبراهيم مرسى محمد بكر البناسي، وهو على الشيخ المقرئ: غنيم محمد غنيم، وهو على الشيخ : حسن محمد بدير الجريسي الكبير، وهو على شيخ المقرئين العلم الشهير شيخ قراء مصر في وقته الشيخ : محمد المتولي، وهو بسنده إلى الناظم. رحمه الله تعالى .



المنهج فى الكتاب

- ١- قمت بضبط المتنين ضبطا جيدا وفقا لما تلقيته من مشايخي - حفظهم الله - جميعا بالأسانيد المتصلة إلى ناظمها ومستعينا ببعض النسخ المعتمدة والمحققة وبعض الشروح المتوفرة .
- ٢- إن كان فى الكلمة أكثر من وجه أكتفى بذكر المشهور والمعروف وما تلقيته وما أُقِرُّ به وما رجحه المحققون الضابطون وأشير إليه فى الحاشية متوخيا فيها الاختصار واليسر - وإذا تساوى ضبطان فى القوة فإنى أُشيرُ إلى الضبط الثانى فى الحاشية لا فى صلب المتن ورجَّحتُ عند الاختلاف ما ظهر لى أنه الأرجح .
- ٣- لم ألتزم بالشرح أو بيان معانى الكلمات إنما راعيت الاختصار قدر الإمكان فهناك كتب مخصصة لذلك .
- ٤- ترجمة مختصرة لكل ناظم على حدة، والسند الذى أدى إليه.

كتبه

أبوعمار

ياسر سرحان الدسوقي الديب

٢٣ / صفر / ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨/١١/١ م



مَتْنُ
تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«مُقَدِّمَةُ التُّحْفَةِ»

- ١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ (١) الْغُفُورِ
دَوْمًا سُلَيْمَانٌ هُوَ الْجَمْزُورِي
- ٢- (الْحَمْدُ لِلَّهِ) مُصَلِّيًا عَلَى
(مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- ٣- وَيَعِدُ: هَذَا النِّظْمُ لِلْمُرِيدِ
فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- ٤- سَمَّيْتُهُ (بِتُّحْفَةِ الْأَطْفَالِ)
عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ (٢) ذِي الْكَمَالِ (٣)
- ٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا
وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

(١) بِالْكَسْرِ وَجْهًا وَاحِدًا ، وَلَا يَصِحُّ نَصْبُهَا رِوَايَةً وَلَا دِرَايَةً .

(٢) وَقَرْيَةٌ «مِيه» بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَهِيَ : «بَلَدَةٌ بِجَوَارِ شَبِينِ الْكُومِ ، بِإِقْلِيمِ الْمُنُوفِيَّةِ» .

(٣) (ذِي الْكَمَالِ) مَدْحٌ لِشَيْخِهِ ، وَمُرَادُهُ الْكَمَالُ الْبَشَرِي فِي عِبَادَةِ الْخَالِقِ وَمَعَامَلَةِ الْخَلْقِ وَحَسَنِ الْخَلْقِ .



أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- ٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسَكُنَ وَالتَّنْوِينِ
أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
- ٧- فَالْأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
لِلْحَلْقِ سِتٌّ ^(١) رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ ^(٢)
- ٨- هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٍ
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٍ
- ٩- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
فِي (يُرْمَلُونَ) ^(٣) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
- ١٠- لَكِنِّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا
فِيهِ بَغْنَةٌ (بَيْنَهُمُ) عَلِمَا
- ١١- إِلاَّ إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
تُدْغَمُ ^(٤) كَدُنْيَا ثُمَّ صِنُوانِ تَلَا
- ١٢- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غَنَّةٍ
فِي اللّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

(١) (سِتٌّ) خبراً لمبتدأ محذوف، والتقدير: هي ستٌّ، وبِالْجَرِّ جَائِزٌ بَدَلٌ مِنْ أَحْرَفِ، وَالْأَصْلُ: "ستة" وحذفت التاء للضرورة الشعرية.

(٢) (فَلتَعْرِفِ) أَوْ (فَلتَعْرِفِ) «بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَوْ لِلْفَاعِلِ».

(٣) (يُرْمَلُونَ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَلَا يَجُوزُ فَتَحُّهَا، مِنْ قَوْلِنَا: رَمَلٌ يُرْمَلُ، مِنْ بَابِ: «نَصَرَ يَنْصُرُ».

(٤) (تُدْغَمُ) بِكَسْرِ الْغَيْنِ كَمَا ضَبَطَهَا الْمِيهِيُّ وَالضَّبَّاعُ بِقَوْلِهِمْ: «تُدْغَمُ أَنْتَ».



- ١٣- وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ
مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ
- ١٤- وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
- ١٥- فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا
فِي كَلِمٍ ^(١) هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضُمَّتْهَا
- ١٦- صِفْ ذَاتِنَاكُمْ جَادِشْخُصَّ قَدْ سَمَا
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ^(٢) ضَعُ ظَالِمًا

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمَشْدَدَتَيْنِ

- ١٧- وَغَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا
وَسَمَّ كَلًّا ^(٣) حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

(١) يجوز الفتح والكسر في الكاف والكسر أشهر.
(٢) «ثنا»، و«تقى» بالتنوين وعدمه والذي تلقيناه قصر الأول وتنوين الثاني .
(٣) بالتنوين المنصوب .



أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- ١٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنُ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
لَا أَلْفَ لَيْنَةٍ لِيذِي الْحَجَا
١٩- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
إِخْفَاءً ادْغَامًا ^(١) وَإِظْهَارًا فَقَطْ
٢٠- فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَسَمُّهُ الشَّفْوِيُّ ^(٢) لِلْقِرَاءِ
٢١- وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَسَمُّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
٢٢- وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمُّهَا شَفْوِيَّةٌ ^(٣)
٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي
لِقُرْبِهَا وَالْإِتِّحَادِ فَاعْرِفْ

(١) (إِخْفَاءُ ادْغَامٍ) بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا ، مَعْطُوفٌ بِحَرْفٍ عَطْفٍ مَحذُوفٍ .
(٢) بِسُكُونِ الْفَاءِ لِضُرُورَةِ الْوِزْنِ .
(٣) (شَفْوِيَّةٌ) بِسُكُونِ الْفَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَمَا مَرَّ .



حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَوَلَامِ الْفِعْلِ

- ٢٤- لِلَّامِ أَلٍ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
أَوْلَاهُمَا إِظْهَارَهَا فَلْتَعْرِفْ
- ٢٥- قَبْلَ أَرْبَعٍ ^(١) مَعَ ^(٢) عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
مِنْ (إِبْعِ ^(٣) حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
- ٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ ^(٤)
وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا ^(٥) فَعِ
- ٢٧- طَبَّ ثُمَّ صَلِّ رُحْمًا ^(٦) تَفْزُضُفْ ذَا نَعْمٍ
دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيضًا لِلْكَرَمِ
- ٢٨- وَاللَّامُ الْأُولَى ^(٧) سَمَّهَا قَمْرِيَّةً ^(٨)
وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً
- ٢٩- وَأَظْهَرَنَّ ^(٩) لَامَ فِعْلِ مُطْلَقًا
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

(١) (أَرْبَعُ مَعٌ) «بوصل همزة (أربع) للضرورة وتنوين العين.

(٢) (مَعَ) بسكون العين لضرورة وزن البيت.

(٣) بوجهين الأول بالنقل وتكون الهمزة همزة وصل والثاني بالتحقيق وتكون الهمزة همزة قطع.

(٤) قال الميهمي: «بدون تنوين بنية الوقف».

(٥) بالنصب مفعولٌ به مقدّم للفاعل (فَعِ) من الوعي وهو الحفظ.

(٦) قال الضُّبَّاعُ: «بضم الرءاء ويسكون الحاء للضرورة».

(٧) (الْأُولَى) و (الْأُخْرَى) «بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا».

(٨) (قَمْرِيَّةً) بسكون الميم للضرورة.

(٩) (وَأَظْهَرَنَّ) بنون التوكيد الثقيلة.



فِي الْمَثَلِينَ وَالْمُتَقَارِبِينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ

٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ

حَرْفَانِ فَالْمَثَلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا

وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا

٣٢- مُتَقَارِبِينَ^(١) أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا

فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حَقُّقًا

٣٣- بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ

أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرُ^(٢) سَمِيئُ^(٣)

٣٤- أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَعُلْ

كُلُّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَهُ^(٤) بِالْمَثَلِ^(٥)

(١) (مُتَقَارِبِينَ) بسكون التاء أو حذفها ، أما وجه إثبات التاء مفتوحه فخطأ ينكسر به البيت .

(٢) (فَالصَّغِيرُ) بالنصب على المفعولية للفعل (سَمِيئُ) .

(٣) بنون التوكيد الخفيفة.

(٤) بنون التوكيد الخفيفة لوزن البيت.

(٥) بضم الميم (والمثل) جمع مثال .



أقسام المدِّ

- ٣٥- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ
وَسَمٌّ أَوْلاً طَبِيعِيًّا وَهُوَ
- ٣٦- مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
وَلَا بَدْوْنَهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
- ٣٧- بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرٍ^(١) هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ^(٢) يَكُونُ
- ٣٨- وَالْآخِرُ الْفُرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
سَبَبٍ^(٣) كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
- ٣٩- حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
مِنْ لَفْظٍ (وَإِي) وَهِيَ^(٤) فِي نَوْحِيهَا
- ٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ^(٥) يَلْتَزِمُ
- ٤١- وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَوَاوُ سَكْنًا^(٦)
إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَانَا

(١) فيها وجهان «بالرَّفْعِ نَعْتٌ ل (أِي) ، وبِالْجَزْرِ نَعْتٌ ل (حَرْفٍ)».

(٢) فيها وجهان «بِالنَّصْبِ خَبْرٌ يَكُونُ مُقَدِّمٌ عَلَيْهِ ، أَيْ فَيَصِيرُ هُوَ الطَّبِيعِيُّ» وبالرفع على أن (كان) تامه تكتفي بمرفوعها .

(٣) يَسْكُونُ (الْبَاءُ) الثَّانِيَةَ لِضُرُورَةِ الْوِزْنِ.

(٤) يَسْكُونُ (الْهَاءُ) لِضُرُورَةِ الْوِزْنِ.

(٥) وَأَلْفٌ فِي النِّظْمِ يَسْكُونُ الْإِلَامَ لِلتَّخْفِيفِ وَلَوْ حَرَكْتَ لِانْكَسَرِ الْبَيْتُ .

(٦) بضم (السين) وتشديد (الكاف) وفي بعض النسخ (سَكْنَا) بالفتح.



أَحْكَامُ الْمَدِّ

- ٤٢- لِمَدِّ أَحْكَامٍ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمٌ
وَهِيَ ^(١) الْوَجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ ^(٢)
- ٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ ^(٣) يُعَدُّ
- ٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلَ
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
- ٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
وَقَضَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ ^(٤)
- ٤٦- أَوْ قَدَّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا
بَدَلٌ ^(٥) كَأَمَنُوا وَإِيْمَانًا خُذَا
- ٤٧- وَلَازِمٌ إِنْ السُّكُونُ أُصْلًا
وَصَلَا وَوَقَفَا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا

(١) بِسُكُونِ (الْهَاءِ) لِحُضْرُورَةِ الْوِزْنِ.

(٢) (تَدْوِمٌ) وَ(اللُّزُومُ) بِسُكُونِ الْمِيمِ.

(٣) بِسُكُونِ اللَّامِ لِلْحُضْرُورَةِ.

(٤) (السُّكُونُ) وَ(نَسْتَعِينُ) بِإِشْبَاعِ الضَّمِّ آخِرَهُمَا .

(٥) بِسُكُونِ اللَّامِ.



أقسام المدِّ اللازم

- ٤٨- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ^(١) وَحَرِيٌّ مَعَهُ
- ٤٩- كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصَلُ
- ٥٠- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ^(٢) اجْتَمَعَ
مَعَ^(٣) حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ^(٤) كَلِمِيٌّ وَقَعَّ
- ٥١- أَوْ فِي ثَلَاثِيٍّ^(٥) الْحُرُوفِ وَجَدًا
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ^(٦) فَحَرِيٌّ بَدَأَ
- ٥٢- كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
- ٥٣- وَاللَّازِمُ الْحَرِيٌّ أَوَّلَ السُّورِ
وَجُودُهُ وَيَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ

(١) بفتح الكاف وكسرهما مع سكون اللام فيها والكسر أشهر.

(٢) بكسر (النون) تخلصا من التقاء الساكنين .

(٣) بسكون العين على لغة وقيل للضرورة.

(٤) بسُكُونِ (الهاء) لضرورة الوزن.

(٥) بتشديد (الياء) مكسورة .

(٦) فيها وجهان بالنصب على الحال أو خبر «كان» ، وبالرفع على أنه خبر للمبتدأ «المد»

أما السين فساكنة وجوبا للوزن .



- ٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ (كَمْ عَسَلُ نَقَصُ)
وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخَصَّ
- ٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي^(١) لِأَلْفٍ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفٌ
- ٥٦- وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
فِي لَفْظٍ (حَى طَاهِرٍ) قَدْ انْحَصَرَ
- ٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ^(٢) عَشْرَ
صَلُّهُ سَحِيرًا مَن قَطَعَكَ^(٣) ذَا اشْتَهَرَ

(١) بِسُكُونِ الْيَاءِ مَخْفِضًا لِلْوُزْنِ.

(٢) بِإِسْكَانِ (العين) الْأُولَى وَإِدْغَامِهَا فِي الثَّانِيَةِ.

(٣) بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ لِلضَّرُورَةِ.



الرخامة

- ٥٨- وَتَمَّ ذَا النُّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ
عَلَى تَمَامِهِ بِإِلَاتِنَاهِي
- ٥٩- أَيْبَاتُهُ نَدُّ^(١) بَدَا لِدِي النُّهَى
تَارِيخُهَا^(٢) بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا
- ٦٠- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا
عَلَى خَتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
- ٦١- وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلُّ تَابِعٍ
وَكُلُّ قَارِيٍّ وَكُلُّ سَامِعٍ

بِحَمْدِ اللَّهِ

(١) بفتح النون وتشديد الدال .

(٢) بضم الخاء وفتح الهاء واثبات الالف عند الناظم والميهي والضباع وفي نسخة أخرى

تاريخه) بضم الخاء والهاء وحذف الالف.



إجازة فى متن تحفة الأطفال

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،
سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم
تسليما كبيرا .

وبعد

فقد جاء إلى الأخ الفاضل /

المولود في / /

وعرض علىّ متن تحفة الأطفال لناظمها الشيخ المقرئ سليمان
بن حسين بن محمد الجمزورى الشهير بالأفندى رحمه الله
تعالى كاملة غيباً فى مجلس واحد وأجزته أن يقرئها ويعلمها
ويروها عنى لمن يستحقها من طلاب العلم خاصة، وذلك بما
أخذت على مشايخي .

هذا وأوصيه بتقوى الله فى السر والعلن وأن لا ينساني فى
دعواته.

والحمد لله رب العالمين

المجيز /



ثانياً : منظومة
المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه
المعروفة بـ: «المقدمة الجزرية»

لشيخ القراء الحافظ
شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن
محمد بن علي بن يوسف الجزري
- رحمه الله - تعالى



ترجمة موجزة للإمام ابن الجزرى رحمه الله

اسمه ومولده

هو شيخ القراء العلامة الثقة الإمام الحافظ الشافعى: أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن الجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر كان حجة ثبوتا مدققا، فريد عصره، سند المقرئين، شيخ شيوخ الإقراء، صاحب التصانيف التي لم يسبق مثلها، ولم ينسج على منوالها، بلغ الذروة في علوم التجويد وفنون القراءات، حتى صار فيها الإمام ولد رحمه الله بدمشق في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ٧٥١هـ، الموافق ٣٠ نوفمبر ١٣٥٠م، وقصة ولادته عجيبة؛ فقد كان أبوه عقيما - أي: لا يولد له - فذهب إلى الحج، وفي أثناء حجته شرب من ماء زمزم بنية أن يرزق ولدا صالحا عالما، ثم رجع إلى الشام، فما أن جاء رمضان إلا وقد ولد ابنه محمد .

نشأته وحياته

نشأ رحمه الله في دمشق، وأتم حفظ القرآن الكريم في الثالثة عشرة من عمره، وصلى به وهو ابن أربعة عشر، وأفرد القراءات وعمره خمس عشرة سنة، وجمعها وهو ابن سبعة عشر عاما وحج مرارا، ورحل إلى مصر تكرارا، والتقى بالأئمة القراء، وسمع الحديث، وأخذ الفقه، وأجازه بالإفتاء أبو الضياء إسماعيل بن كثير وغيره.



وجلس للإقراء تحت قبة النسرة من الجامع الأموي سنين، وولي مشيخة الإقراء الكبرى، وابتنى بدمشق مدرسة سماها «دار القرآن الكريم»، وولي قضاء الشام سنة ٧٩٣هـ .

ولم يكن الإمام عالماً في التجويد والقراءات فحسب؛ بل كان عالماً في شتى العلوم؛ من تفسير وحديث وفقه وأصول وتوحيد وبلاغة ولغة، وسافر لنشر العلم إلى أنطاكية ثم برصة في تركيا، ولما قامت الفتنة التيمورية في بلاد الروم رحل إلى بلاد ما وراء النهر، ثم إلى شيراز في إيران، وتعلم على يديه خلق كثيرون.

شيوخه :

من دمشق:

- أبو محمد عبد الوهاب بن السلار.

- أحمد بن إبراهيم الطحان.

- أبو المعالي محمد بن أحمد اللبان.

- أحمد بن رجب.

- القاضي أبو يوسف أحمد بن الحسين الكفري الحنفي.

من مصر:

- أبو بكر عبد الله بن الجندي.

- أبو عبد الله محمد بن الصائغ.



- أبو محمد عبد الرحمن بن البغدادي.
- عبد الوهاب القروي.
- ضياء الدين سعد الله القزويني، وأذن له بالإفتاء سنة ٧٧٨هـ.
- صلاح الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي الحنبلي.
- المفسر المحدث الحافظ المؤرخ أبي الضياء إسماعيل بن كثير صاحب التفسير المعروف، وهو أول من أجاز له بالإفتاء والتدريس سنة ٧٧٤هـ.
- البلقيني سنة ٧٨٥هـ.
- من المدينة المنورة:
- أبو عبد الله محمد بن صالح الخطيب، الإمام بالمدينة المشرفة
- تلاميذه :
- ١- إبراهيم بن عمر بن الحسن البقاعي .
- ٢- أحمد البرمي الضرير .



- ٣- أحمد بن محمد بن أحمد العبدلي شيخ زبيد في الإقراء .
 ٤- أبو بكر بن أحمد بن مصبح الحموي .
 ٥- صدقة بن سلامة بن حسين الضرير شيخ القراء بدمشق
 قال ابن الجزري عنه:
 (معلم أولادي مقرئ ناقل قرأ علي العشر)، وغيرهم كثير.

وأما أشهر تلامذته من أولاده:

- أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨١٤ هـ).
- أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري .
- أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري .
- سلمى (أم الخير) بنت محمد بن محمد بن محمد بن الجزري .



من أشهر مؤلفاته :

- إتحاق المهرة فى تمامة العشرة .
- أربعون مسألة من المسائل المشكلة فى القراءات.
- البداية فى علوم الرواية .
- تحبير اليسير فى القراءات العشر.
- تقريب النشر فى القراءات العشر.
- التمهيد فى علم التجويد .
- الدررة المضية فى القراءات الثلاث.
- طيبة النشر فى القراءات العشر.
- النشر فى القراءات العشر .
- غاية النهاية فى طبقات القراء .
- المقدمة الجزرية فى علم التجويد.
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين .
- الظرائف فى رسم المصاحف .
- نهاية الدرايات فى رجال القراءات ، الطبقات الكبرى .



الإسناد الذي أدى إلى متن «الجزرية» عن الناظم - رحمه الله -

قرأت هذه المنظومة - غيبا من حضتي في مجلس واحد - على كل من أصحاب الفضيلة :-

١- الشيخ الدكتور: إلياس أحمد حسين البرماوي «حفظه الله»

٢- الشيخ: حسن مصطفى الوراقى المصرى «حفظه الله»

٣- الشيخ: جمال إبراهيم بن محمد القرش «حفظه الله»

٤- الشيخ: إسماعيل عيد فرحان «حفظه الله»

٥- الشيخ: هانى عفيفى عثمان عزام «حفظه الله»

٦- الشيخ: الدكتور سعيد حامد «حفظه الله»

٧- الشيخ الدكتور وليد إدريس المنيسى «حفظه الله»

وسأكتفى أيضا بذكر أعلاهم سندا للناظم وهو الشيخ الدكتور

إلياس البرماوى المقرئ والمدرس بالمسجد النبوى الشريف.

فقد أخبرني الشيخ الدكتور: إلياس البرماوي أنه قرأه



على الشيخ العلامة: بكري الطرابيشي، وهو على فضيلة
 الشيخ العلامة: محمد بن سليم الحلواني، شيخ قراء دمشق
 (ت ١٣٦٣هـ)، وهو على والده الشيخ / أحمد بن محمد بن علي
 الرفاعي الحلواني (ت ١٣٠٧ هـ)، وهو على الشيخ / أحمد
 بن رمضان المرزوقي (ت ١٢٦٢هـ)، وهو عن الشيخ / إبراهيم
 العبيدي (من علماء القرن الثالث عشر الهجري)، وهو عن
 عبد الرحمن بن حسن الأجهوري (ت ١١٩٧هـ)، وهو عن أحمد
 بن رجب البقري (ت ١١٨٩هـ)، وهو عن محمد بن قاسم البقري
 (ت ١١١١هـ)، وهو عن عبد الرحمن اليماني (ت ١٠٥٠هـ)، وهو عن
 علي بن محمد بن غانم المقدسي (ت ١٠٠٤هـ)، وهو عن محمد
 بن إبراهيم السمديسي (ت ٩٣٢هـ)، وهو عن أحمد بن أسد
 الأميوطي (ت ٨٧٢هـ)، وهو على إمام هذا الفن محمد بن
 محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ناظم الجزرية والدرة
 والطيبة وغير ذلك.



مَتْنُ

المُقَدِّمَةُ الجَزْرِية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«مَقْدَمَةُ النَّازِمِ»

- ١- يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِي
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
- ٣- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ ^(١) مَعَ مُحِبِّهِ
- ٤- وَيَعْدُ: إِنَّ هَذِهِ مُقَدَّمَةٌ ^(٢)
- فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
- ٥- إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ
قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا

(١) تقرأ بسكون (الراء)؛ كقراءة حفص، ويجوز قراءتها بالنقل؛ كقراءة ابن كثير، والأشهر الأول.

(٢) بكسر (الدال) وفتحها، والكسر أشهر.



التحفة السنية فى ضبط متني التحفة والجزرية

- ٦- مَخَارِجِ الحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
لِيَنْطِقُوا ^(١) بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
- ٧- مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
وَمَا الَّذِي رُسِمَ ^(٢) فِي المَصَاحِفِ
- ٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا
وَتَاءٍ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِ : هَا

(١) وفي نسخة أخرى صحيحة (ليلفظوا) .

(٢) بضم (الراء) وكسر (السين) مخففة وفتح (الميم) وفي نسخة أخرى: رُسِمَ، بتشديد

(السين) مع الكسر أيضاً، ولا يخالف الوزن، والأشهر التخفيف .



بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

- ٩- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
- ١٠- فَأَلْفُ الْجَوْفِ ^(١) وَأُخْتَاهَا وَهِيَ
حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
- ١١- ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ
ثُمَّ لَوَسْطِهِ ^(٢) فَعَيْنٌ حَاءٌ
- ١٢- أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاؤُهَا، وَالْقَافُ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ الْكَافُ
- ١٣- أَسْفَلُ، وَالْوَسْطُ ^(٣) فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ ^(٤) إِذْ وَلِيَا
- ١٤- لِأَضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يُمْنَاهَا
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

(١) وفي نسخة (للجوف ألف) والأول أشهر.

(٢) فيها وجهان: الفتح أو الإسكان.

(٣) يسكون (السين).

(٤) بفتح «الفاء» دون تشديدها.

(٥) بفتحتين (الطاء، والراء).



التحفة السنية فى ضبط متني التحفة والجزرية

- ١٥- وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ ^(٥) تَحْتَ اجْعَلُوا
وَالرَّأْيِدَانِيهِ لِظَهْرٍ أُدْخِلُ
- ١٦- وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
عُلْيَا الثَّنَائِيَا، وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
- ١٧- مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِعُلْيَا
- ١٨- مِنْ طَرَفَيْهِمَا، وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ ^(١)
فَالفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
- ١٩- لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ
وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

(١) بفتح «الشين» وكسرهما، والفتح أشهر، وسكون «الهاء».



بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ

- ٢٠- صِفَاتُهَا: جَهْرٌ، وَرِخْوٌ^(١)، مُسْتَفْلٌ
مُنْفَتِحٌ، مُصَمَّتَةٌ، وَالضُّدُّ قُلٌّ
- ٢١- مَهْمُوسُهَا: (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتٌ)
شَدِيدُهَا لَفْظٌ: (أَجِدُ قَطٍ بَكَتٌ)
- ٢٢- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ: (لِنْ عَمْرٍ)
وَسَبْعُ عَلُوٍّ: (خُصَّ ضَغْطٌ قِظٌ) حَصْرٌ
- ٢٣- وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ: مُطَبِّقُهُ
(وَفَرٌّ مِنْ لُبٍّ^(٢)): الْحُرُوفُ الْمَذَلَّةُ
- ٢٤- صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ
قَلْقَلَةٌ: (قُطِبُ جَدٍ)، وَاللَّيْنُ
- ٢٥- وَآوٌ وَيَاءٌ (سُكْنَا)^(٣) وَانْفَتَحَا
قَبْلَهُمَا، وَالْأَنْحِرَافُ صُحْحَا
- ٢٦- فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ، وَبِتَكْرِيرِ جُعَلٍ
وَلِلتَّفْشِيِّ الشُّيْنِ، ضَادًا اسْتَطَلَّ

(١) في «الراء» من «رخو»: الفتح والضم والكسر، والأخير أشهر .

(٢) بفتح «الفاء»، وفي بعض النسخ بكسرها .

(٣) بضم «السين»، وتشديد «الكاف» مع الكسر وفي نسخة أخرى «سَكْنَا» بفتح «السين»

و «الكاف» دون تشديد .



بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ

- ٢٧- وَالْأَخَذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ
مَنْ لَمْ يُجَوِّدْ^(١) الْقُرْآنَ آثَمُ
- ٢٨- لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
- ٢٩- وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ
وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
- ٣٠- وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
مِنْ صِفَةِ لَهَا^(٢) وَمُسْتَحَقَّهَا
- ٣١- وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ
وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
- ٣٢- مُكَمَّلًا^(٣) مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ
بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسُّفٍ
- ٣٣- وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفَكِّهِ

(١) وهو المذكور في أكثر النسخ؛ وفي بعض النسخ (من لم يصحح) بدل يجود والأولى أحسن.

(٢) (وفي نسخة أخرى من كل صفة).

(٣) بفتح «الميم» الثانية وكسرها.



بَابُ التَّرْقِيقِ

- ٣٤- فَرَقَّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ
وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ
- ٣٥- وَهَمَزَ الْحَمْدُ، أَعُوذُ، إِهْدِنَا
اللَّهُ ثُمَّ لَمْ لِيهِ لَنَا
- ٣٦- وَلِيَتَلَطَّفَ، وَعَلَى اللَّهِ، وَلَا الضَّ
وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
- ٣٧- وَبَاءَ بَرَقٍ، بَاطِلٍ، بِهِمْ، بِذِي
وَاحْرَضَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
- ٣٨- فِيهَا وَفِي الْجِيمِ ك: حُبٌّ، الصَّبْرُ
رَبْوَةٌ، اجْتُنَّتْ، وَحَجٌّ، الْفَجْرُ
- ٣٩- وَبَيِّنْ مُقْلَقلاً^(١) إِنْ سَكْنَا
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا
- ٤٠- وَحَاءَ حَصْحَصَ، أَحَطْتُ، الْحَقُّ
وَسِينٌ مُسْتَقِيمٌ^(٢)، يَسْطُو، يَسْقُو

(١) بفتح القاف، الثانية وكسرهما، والأظهر الفتح.

(٢) بالكسر على الإضافة وحذف التنوين للضرورة.



بَابُ أَحْكَامِ الرَّاءَاتِ

٤١- وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ

كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ

٤٢- إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلًا

أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

٤٣- وَالْخُلْفُ فِي فَرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ

وَأَخْفَ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدِّدُ



بَابُ أَحْكَامِ اللَّامَاتِ، وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ

٤٤- وَفَخَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ

عَنْ فَتْحِ أَوْ ضَمِّ كَ : عَبْدُ اللَّهِ

٤٥- وَحَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخَّمِ، وَأَخْصَصَا

الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ: قَالَ، وَالْعَصَا

٤٦- وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مَنْ أَحَطَّتْ، مَعَ

بَسَطَتْ، وَالْخُلْفُ بَ : نَخَلْتَكُمْ وَقَعَّ

٤٧- وَاحْرِصْ^(١) عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا

أَنْعَمْتَ، وَالْمَغْضُوبِ، مَعَ ضَلَلْنَا

٤٨- وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا، عَسَى

خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بَ : مَحْظُورًا، عَصَى

٤٩- وَرَاعِ شِدَّةَ بِيكَا فِ وَبَيَا

كَ : شَرِكْكُمْ، وَتَتَوَفَّى، فَتَنَّا

(١) وفي نسخة: (فاحرص).



بَابُ إِدْغَامِ الْمُتَمَاتِلِينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ

٥٠- وَأَوْلَى مِثْلِ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ

أَدْغَمَ كَ : قُلْ رَبِّ وَيْلٌ لَّا وَابْنُ

٥١- فِي يَوْمٍ مَعٌ : قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ

سَبَّحَهُ لَا تُزْغُ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ



بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

- ٥٢- وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ
مَيِّزٍ مِنَ الظَّاءِ، وَكُلُّهَا تَجِي
- ٥٣- فِي: الظُّعْنِ، ظِلُّ، الظُّهْرِ، عُظْمٍ، الحِفْظِ
أَيَقِظُ، وَأَنْظُرُ، عَظْمٌ، ظَهْرٌ، اللَّفْظِ
- ٥٤- ظَاهِرٌ، لَظَى، شَوَاطِظٌ، كَظْمٌ، ظَلَمًا
أَغْلَظُ، ظَلَامٌ، ظُفْرٌ، أَنْتَظِرُ، ظَمًا
- ٥٥- أَظْفَرُ، ظَنَا- كَيْفَ جَاءَ-، وَعَظَّ سَوَى
عَضِينَ، ظَلَّ النُّحْلُ زُخْرُفٍ سَوَا
- ٥٦- وَظَلَّتْ، ظَلْتُمْ، وَيَرُومُ ظَلُّوا
كَالْحَجْرِ، ظَلَّتْ شُعْرًا، نَظَلُّ
- ٥٧- يَظْلَلَنَّ، مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ
وَكُنْتَ فَظًّا، وَجَمِيعَ النَّظْرِ
- ٥٨- إِلَّا بِ: وَيَلِ (١) هَلْ، وَأَوْلَى نَاضِرَهُ
وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُوَ قَاصِرُهُ
- ٥٩- وَالْحِظُّ لَا الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ
وَيِ فِي ظَنِينِ (٢) الْخِلَافُ سَامِي

(١) يجوز فيها الجر بـ«الباء» ويجوز فيه الرفع على الحكاية لقوله: (ويل للمطففين) والوجهان مع التنوين .

(٢) بـ«الظاء»، وفي نسخة بـ«الضاد» والقراءتان متواترتان .



باب التحذيرات

٦٠- وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لِأَزِمٍ

أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، يَعْضُ الظَّالِمُ

٦١- وَأَضْطَرَّ مَعَ وَعَظَتْ مَعَ أَفْضْتُمْ

وَصَفَّهَا جِبَاهَهُمْ، عَلَيْهِمْ

باب أحكام الميم والنون المشدّتين والميم الساكنة

٦٢- وَأَظْهَرَ الْغِنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ

مِيمٍ إِذَا مَا شُدُّدًا، وَأَخْضَيْنِ

٦٣- الْمِيمَ - إِنْ تَسْكُنَ - بِغِنَّةٍ لَدَى

بَاءٍ - عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

٦٤- وَأَظْهَرْنَهَا^(١) عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ

وَاحْدَرُ لَدَى وَאוּ وَقَا أَنْ تَخْتَفِي

(١) بتخفيف «النون» .



بَابُ أَحْكَامِ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦٥- وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى

إِظْهَارُ، ادْغَامُ، وَقَلْبُ، إِخْفَا

٦٦- فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرُ، وَادْغَمُ

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمُ

٦٧- وَادْغَمَنْ بَغْنَةَ فِي يَوْمِنُ

إِلَّا بِكَلِمَةِ كَ : دُنْيَا، عَنُونُوا^(١)

٦٨- وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بَغْنَةَ، كَذَا

الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

(١) وفي نسخة أخرى (صنونا) .



بَابُ أَحْكَامِ الْمَدِّ

٦٩- وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَأَجِبٌ أَتَى

وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَصْرُ ثَبَتَا

٧٠- فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدِّ

سَاكِنٍ حَالِيْنِ، وَيَالِطُوْلٍ يُمَدِّ

٧١- وَوَأَجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ

مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ

٧٢- وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا

أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسْجَلًا



بَابُ الْوُقُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

٧٣- وَيَعْدُ تَجْوِيدَكَ لِلْحُرُوفِ

لِإِبْدَاءِ مَنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٧٤- وَالْإِبْتِدَاءِ، وَهِيَ تَقْسَمُ إِذَنْ

ثَلَاثَةً: تَامٌ، وَكَافٍ، وَحَسَنٌ

٧٥- وَهِيَ لِمَا تَمَّ، فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ

تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَايْتِدِي

٧٦- فَالْتَامُ، فَالْكَافِي، وَفَطَا: فَاْمَنْعَنْ

إِلَّا رُوُوسَ الْأَيِّ جَوُوزٌ فَالْحَسَنُ

٧٧- وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ، وَلَهُ

يُوقَفُ ^(١) مُضْطَرًا، وَيُبْدَأُ ^(٢) قَبْلَهُ

٧٨- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبٌ ^(٣)

وَلَا حَرَامٌ ^(٤) غَيْرُ ^(٥) مَا لَهُ سَبَبٌ

(١) وفي بعض النسخ: (الوقف مضطرا) .

(٢) (ويبدأ قبله) بضم «الباء» وفي نسخة: (ويبدأ قبله) بفتح «الباء» .

(٣) وفي نسخة أخرى: (من وقف يجب) .

(٤) فيها وجهان (الرفع والجر) .

(٥) يجوز في (غير) الرفع والجر بالتبعية .



بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْضُوعِ فِي الرَّسْمِ

- ٧٩- وَأَعْرِفْ بِمَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ وَتَا
 فِي مُصْحَفٍ ^(١) الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
 ٨٠- فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ : أَنْ لَا
 مَعَ مَلْجَأٍ ^(٢) وَلَا إِلَهَ إِلَّا
 ٨١- وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ، ثَانِي هُوْدَ، لَا
 يُشْرِكْنَ، تُشْرِكُ، يَدْخُلْنَ، تَعْلُوا عَلَيَّ
 ٨٢- أَنْ لَا يَقُولُوا، لَا أَقُولُ، إِنْ مَا
 بِالرَّعْدِ، وَالْمَفْتُوحِ صِلْ، وَعَنْ مَا
 ٨٣- نَهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا مَلَكَ رُومَ النَّسَا ^(٣)
 خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ، أَمْ مَنْ أَسَسَا
 ٨٤- فَصَلَّتِ، النَّسَا، وَذَبِحَ، حَيْثُ مَا
 وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ، كَسْرُ إِنْ مَا
 ٨٥- لَأَنْعَامَ، وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا
 وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

(١) وفي نسخة أخرى: (في المصحف): بلام التعريف .

(٢) بفتح «الهمزة» على الحكاية ويجوز الجر على الإعراب .

(٣) وفي نسخة أخرى (من ما بروم والنسا) .

(٤) بكسر «كل» على الحكاية من قوله تعالى: (واتاكم من كل ما سألتموه) .



التحفة السنية في ضبط متني التحفة والجزرية

- ٨٦- وَكُلُّ^(٤) مَا سَأَلْتُمُوهُ، وَاخْتَلَفَ
رُدُّوْا، كَذَا قُلْ بِئْسَمَا، وَالْوَصْلَ صِيفٌ
- ٨٧- خَلَفْتُمُونِي، وَاشْتَرَوْا، فِي مَا اقْطَعَا
أَوْحِي، أَفْضَيْتُمْ، اشْتَهَتْ، يَبْلُوْا مَعَا
- ٨٨- ثَانِي فَعَلْنِ، وَقَعْتِ، رُومٌ، كِلَا
تَنْزِيلٌ، شُعْرًا^(١)، وَغَيْرَ^(٢) ذِي صَلَا
- ٨٩- فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صَلِّ، وَمُخْتَلَفٌ
فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِيفٌ
- ٩٠- وَصَلٌ فَائِمٌ هُوْدُ أَلَّنْ نَجْعَلَا
نَجْمَعٌ، كَيْلَا تَحْزَنُوْا، تَأْسُوْا عَلَيَّ
- ٩١- حَجٌّ، عَلَيكَ حَرْجٌ، وَقَطَعُهُمْ
عَنْ مَنْ يَشَاءُ، مَنْ تَوَلَّى، يَوْمَ هُمْ
- ٩٢- وَمَالٍ هَذَا، وَالَّذِينَ، هُوْلَا
تَحِيْنَ فِي الْإِمَامِ صَلِّ، وَوَهْلَا
- ٩٣- وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صَلِّ
كَذَا مِنْ : أَلْ، وَهَا، وَيَا لَا تَفْصِلِ

(١) وفي نسخة أخرى: (ظلة) .

(٢) وفي نسخة أخرى: (وغيرها صلا) .



بَابُ التَّاءَاتِ

- ٩٤- وَرَحِمَتْ الزُّخْرِفِ بَاتًا زَيْرَهُ
لَأَعْرَافِ رُومِ هُودِ كَافٍ^(١) الْبَقْرَهُ
- ٩٥- نِعِمَّتْهَا ثَلَاثُ نَحْلِ، إِبْرَهُمْ
مَعَا أَحْيِرَاتُ، عُقُودُ الثَّنَانِ هَمَّ
- ٩٦- لُقْمَانُ، ثُمَّ فَاطِرٌ، كَالطُّورِ
عِمْرَانُ، لَعْنَتِ بِهَا، وَالنُّورِ
- ٩٧- وَأَمْرَاتُ: يُوْسُفُ، عِمْرَانُ، الْقَصَصُ
تَحْرِيْمُ، مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخَصِّصُ
- ٩٨- شَجَرَتِ^(٢) الدُّخَانِ سُنَّتِ فَاطِرِ
كُلًّا، وَالْأَنْضَالِ، وَحَرْفِ غَاْفِرِ^(٣)
- ٩٩- قُرْتُ عَيْنِ، جَنَّتِ فِي وَقَعَتْ
فَطُرْتُ، بَقِيَّتِ، وَأَبْنَتُ، وَكَلِمَتُ
- ١٠٠- أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ، وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ
جَمْعًا وَفَرَدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرْفُ

(١) وفي بعض النسخ: (الأعراف روم هود كاف البقره): كلها مجرورة على الإضافة.

(٢) شجرت بالنصب على الحكاية.

(٣) وفي بعض النسخ: (وأخري غافر) .



بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

١٠١- وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ

إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ

١٠٢- وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ، وَفِي

لِأَسْمَاءٍ غَيْرِ^(١) اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

١٠٣- ابْنِ، مَعَ ابْنَتِ، امْرِيٍّ، وَاثْنَيْنِ

وَأَمْرَاءَ، وَأَسْمِ، مَعَ اثْنَتَيْنِ

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

١٠٤- وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ

إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضَ الْحَرَكَةِ^(٢)

١٠٥- إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشَمِّ

إِشَارَةَ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمِّ

(١) بالنصب على الاستثناء وبالجر نعتا للأسماء.

(٢) وفي بعض النسخ: (قبض حركة) دون لام التعريف.



الرَّخَاتِمَةُ

١٠٦- وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمَقْدَمَةَ

مِنِّي لِقَارِي الْقِرَانِ تَقْدِمَهُ

١٠٧- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ

ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

١٠٨- (عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ

وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ)

١٠٩- (أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ

مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ) (١)

بِحَمْدِ اللَّهِ

(١) البيتان اللذان بين خاصرتين من زيادات بعض العلماء وليس من أصل النظم. فالقاف (١٠٠) والزاي (٧) فأبياتها (١٠٧).



إجازة فى متن المقدمة الجزرية

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين
 وصلاة وسلاما على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
 أجمعين
 وبعد

فقد جاء إلى الأخ الفاضل /

المولود في / /

وعرض علىّ متن المقدمة الجزرية لناظمها الإمام الحافظ أبي الخير /
 محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزريّ
 الشافعي الدمشقيّ ثم الشيرازي - رحمه الله تعالى - كاملة
 غيبا في مجلس واحد وأجزته أن يرويها عني بالسند المتصل
 إلى الناظم رحمه الله ، هذا وأوصيه ونفسي بتقوى الله في السر
 والعلن .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

المجيز /



الفهرس

- ٣ مقدمة الكتاب
- ٦ أولاً: منظومة تحفة الأطفال
- ٧ التعريف بناظم متن التحفة
- ٩ الإسناد الذي أدى إلى متن (تحفة الأطفال)
- ١١ المنهج في الكتاب
- ١٣ مقدمة التحفة
- ١٤ أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ
- ١٥ أَحْكَامُ المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ
- ١٦ أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ
- ١٧ حُكْمُ لامِ أَلٍ وَلامِ الفِعْلِ
- ١٨ فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتْقَارِبَيْنِ وَالمُتَّجَانِسَيْنِ
- ١٩ أَقْسَامُ المَدِّ
- ٢٠ أَحْكَامُ المَدِّ
- ٢١ أَقْسَامُ المَدِّ اللّازِمِ



الفهرس

- ٢٣ الخاتمة
- ٢٤ إجازة فى متن تحفة الأطفال
- ٢٥ ثانياً : منظومة المقدمة الجزرية
- ٢٦ ترجمة موجزة للإمام بن الجزرى رحمه الله
- ٣١ الإسناد الذي أدى إلى متن «الجزرية»
- ٣٤ مُقَدِّمَةُ الناظم
- ٣٦ بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ
- ٣٨ بَابُ صِفَاتِ الحُرُوفِ
- ٣٩ بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ
- ٤٠ بَابُ التَّرْقِيقِ
- ٤١ بَابُ أَحْكَامِ الرِّاءَاتِ
- ٤٢ بَابُ أَحْكَامِ اللَّامَاتِ، وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ
- ٤٣ بَابُ إِدْغَامِ المِثَالِينِ وَالمِثْجَانِسِينَ
- ٤٤ بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ



الفهرس

- ٤٥ باب التحذيرات
- ٤٥ بَابُ أَحْكَامِ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ
- ٤٦ بَابُ أَحْكَامِ النَّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ
- ٤٧ بَابُ أَحْكَامِ الْمَدِّ
- ٤٨ بَابُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ
- ٤٩ بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ فِي الرَّسْمِ
- ٥١ بَابُ التَّاءَاتِ
- ٥٢ بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ
- ٥٢ بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
- ٥٣ الْخَاتَمَةُ
- ٥٤ إِجَازَةٌ فِي مَتْنِ الْمَقْدَمَةِ الْجَزْرِيَّةِ



هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة
www.alukah.net